

تأثير وحدات تعليمية بأسلوبي التعلم بالتمارين المتغيرة والثابتة في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للطالبات

م. اثار حكيم وحيد

¹ جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق.

*الايمل: athar.hakeem@mu.edu.iq

تاريخ نشر: 2026/08/25

تاريخ استلام: 2026/06/15

المخلص

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية بأسلوبي المتغير والثابت ومعرفة تأثيرها في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش.

وعليه استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) اما عينة البحث تمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة الثالثة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة المثنى للعام الدراسي 2025-2026 والبالغ عددهن (50) طالبة موزعات على شعبتين وبمعدل (25) طالبة في كل شعبة تم تقسيمهن الى مجموعتان تجريبيتان عدد كل مجموعة (25) بذلك بلغ المجموع الكلي للعينة (30) طالبة، ان النتائج التي افرزتها الاختبارات اثبتت صلاحية المنهج التعليمي ومنهج المتبع وفاعليتهم في التأثير في التعلم بمهارات البحث المختارة. ان أسلوب التمرين المتغير اذ ظهر انه اكثر الاساليب فاعلية في التأثير في التعلم بمهارات البحث المختارة، يليه التعلم التبادلي بأسلوب التمرين الثابت.

الكلمات المفتاحية:

وحدات تعليمية , أسلوبي التعلم بالتمارين المتغيرة والثابتة , تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش.



The impact of educational units using variable and fixed learning methods on learning some offensive skills with the foil for female students

Asst. Athar Hakeem Waheed

¹ Al-Muthanna University, College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: athar.hakeem@mu.edu.iq

Received: 15-06-2026

Publication: 25-08-2026

Abstract

The educational process has occupied the minds of many researchers and specialists in the field of learning and teaching, and since the teacher is one of the basic pillars upon which the educational process is based, the successful teacher is the one who tries to find the best methods that suit the abilities and level of students. The importance of research lies in using reciprocal learning in the method of variable and fixed training in teaching complex offensive skills with foil, in order to contribute to Providing a new educational method that helps raise the level of students' learning of fencing skills within the prescribed curriculum. As for the research problem, despite the fruitful results that research has reached regarding the use of different educational methods, the educational process in our country, especially in teaching motor skills, still depends on specific educational methods (the imperative method) that have not been taken into consideration. The specificity of each skill, its level of difficulty and the way it is learned, therefore, the researchers decided to use other methods and techniques in education, including the use of the method of reciprocal learning with the methods of variable and fixed training in order to improve learning of offensive kicking skills with foil instead of relying on the command method only.

Keywords:

Learning units, variable and fixed learning styles, learning some offensive skills with a foil.



1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان العملية التعليمية شغلت بال الكثير من الباحثين والمختصين في مجال التعلم والتعليم، فقد ظهرت نظريات واء عديدة في هذا المجال من اجل البحث عن افضل طريقة لتعلم بشكله العام والتعلم الحركي بشكله الخاص. وبما ان المدرس هو أحد الاركان الاساسية التي تستند عليها عملية التعليم فأن المدرس الناجح هو الذي يحاول ايجاد أفضل الطرق بحيث تتناسب وقدرات ومستوى الطلبة. لذلك لايمكن ان نجزم ان هناك طريقة واحدة افضل لتدريس المادة ولكن اذا نجح المدرس في اختيار طريقة ما قادر على توصيل المهارة الى الطالب بشكل افضل من غيرها فعندئذ تكون هذه هي الطريقة الافضل في الموقف التعليمي وان التطور العلمي قد اضاف الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن من خلالها التقدم بالعملية التعليمية فقد ظهرت اساليب التمرين الموزع والمتجمع ثم اساليب التمرين المتغير والثابت، وفي مجال اساليب التعلم فقد توصل الخبراء في هذا المجال الى استحداث الكثير من اساليب التعلم، ومن هذه الاساليب اسلوب التعلم التبادلي الذي يؤدي الى زيادة اواصر العلاقة بين الطلاب عبر العمل الثنائي المشترك واعطاء التغذية الراجعة من خلال دور احد الطلاب كمؤدي والاخر كملاحظ وتعد رياضة المبارزة من الألعاب الرياضية الواسعة الانتشار وتشمل مهارات الطعن والتقدم والتقهر , وهي تحظى باهتمام الكثيرين بسبب ما تحويه من إثارة وتشويق في التنافس للوصول الى الاسرع والأعلى والأقوى بمهاراته فان تعلم هذه المهارات يتم وفقا لمبادئ التعلم الحركي كما يعد اتقان وتعلم هذه المهارات من اهم العوامل التي تحقق للفريق الفوز. ومن هنا جاءت أهمية البحث وذلك بأستخدام وحدات تعلم بالتمرينات المتغيرة والثابتة في تعليم المهارات الهجومية المركبة بسلاح الشيش.

2-1 مشكلة البحث

تكم المشكلة بالاجابة عن التساؤل الآتية

هل الوحدات التعليمية بأسلوبي التعلم المتغير والثابت في تعلم المهارات الهجومية بسلاح الشيش؟

3-1 اهداف البحث

1- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية بأسلوبي التعلم بالتمرينات المتغيرة والثابتة في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للطلبات

4-1 فرض البحث

للوحدات تعليمية بأسلوبي التعلم بالتمرينات المتغيرة والثابتة تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للطلبات

5-1 مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

١-٥-٢ . المجال الزماني: الفترة من 2026/1/20 ولغاية 2026/2/16.

١-٥-٣ المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية**1-2-منهج البحث:-**

إن المشكلة هي التي تحدد المنهج، لذا استعان الباحثة بالمنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين).

2-2 مجتمع وعينه البحث :

تمثل مجتمع البحث بـ (50) طالبة موزعات على شعبتين وبمعدل (25) طالبة في كل شعبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة).

2-3 وسائل جمع المعلومات**الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة**

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الشبكة الدولية للمعلومات

3-كاميرا تصوير فيديو نوع سامسونك

4-جهاز حاسوب نوع Deel

5-استمارة التقييم الاداء المهاري

6-ملعب مبارزة

7-أسلحة شيش عدد 10

8-أقراص CD

2-4تحديد اختبارات البحث**2-4-1اختبار تقييم الأداء الفني في المهارات الهجومية**

قام الباحثان بأعداد استمارة خاصة لتقييم الأداء الفني لبعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش لأستخدامها في الاختبار القبلي والبعدي مكونة من ثلاثة اقسام وهي : القسم التحضيري والرئيسي والختامي وتم تقسيم الدرجات كالآتي : القسم التحضيري 3 درجة والقسم الرئيسي 4 درجة والقسم الختامي 3 درجة وتم وضع الدرجات من قبل المقومين على أساس تقسيم الدرجات وتم تصوير العينة ثم عرض هذا التصوير على المقومين الثلاثة للحصول على تقييم الطالبات.

2-5التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم 22 /1/ 2026 في الساعة الثامنة والنصف صباحا على طالبات من غير عينة البحث وذلك بأعداد وحدة تعليمية وفقا التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت للتعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية والاختبارات مع مستوى افراد العينة ولتأكيد سلامة الأجهزة ولتلافي الصعوبات التي قد تواجه عمل الباحثة عند تنفيذ الوحدات وتنفيذ التصوير لمهارات الهجومية بسلاح الشيش قيد البحث إضافة الى التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته.

2-6أجراءات البحث**2-6-1 الاختبارات القبليّة**

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة في يوم 25 /1/ 2026 في الساعة العاشرة والنصف تقريبا لعينة البحث في المهارات الهجوم المركب بسلاح الشيش بعد تعريض افراد العينة الى



وحدة تعليمية لتوضيح المهارات الهجومية المطلوب تعلمها وتم أيضا تصوير الأداء الفني للمهارات الهجومية لعينة البحث وعرضه على خبراء في رياضة المبارزة

2-6-2 المنهج التعليمي وفقاً لتعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت

استغرقت مفردات المنهج التعليمي اربع أسابيع وعدد وحدات تعليمية 4 و زمن الوحدة التعليمية 90 دقيقة اعتباراً من 2026/1 /26 ولغاية 2026/ 2 / 16

قام الباحثة بأعداد منهج تعليمي وفقاً لتعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت مكون من خطوات متسلسلة الهدف منها بناء الجانب المعرفي والعملي لتعلم المهارات الهجومية بسلاح الشيش

3-6-2 الاختبارات البعدية :

تم أجراء الاختبارات البعدية يوم (الثلاثاء) بتاريخ 2026/ 2 /17 في الساعة (العاشرة صباحاً) , بعد انتهاء العينة من تنفيذ الوحدات التعليمية وتم تصوير الأداء المهاري بنفس آلة التصوير التي صورت الأداء المهاري القبلي للمهارات وتم عرض الاختبارات البعدية المصورة والخاصة بالأداء المهاري على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في رياضة المبارزة وتم تقييم الأداء المهاري للمجموعتين البحث ولل مهارات قيد الدراسة.

2-7 الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية SPSS

3-عرض النتائج وتحليل مناقشتها

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدية للهجمة العديدة

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرق في المجموعتين في الاختبار البعدي.

جدول (1)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

نوع الدلالة	قيمة ت المحتسبة	تجريبية 2		تجريبية 1		المتغيرات	ت
		±ع	س	±ع	س		
معنوي	5.500	1.170	7.632	1.042	6.743	الهجوم المباشر	1
معنوي	5.763	1.327	7.612	0.946	5.636	هجوم بتغير الاتجاه	2
معنوي	6.163	1.160	8.388	1.031	7.103	الهجمة القاطعة	3

3-2 مناقشة النتائج

فاعلية المنهج المعد وفق التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت وكذلك منهج المدرسة الاسلوب الأمري في تعليم المهارات قيد البحث وهذا ما اشار اليه ((محمد علي القط: 1999)) " ان لكل اسلوب المكانة الخاصة به في التوصل الى مجموعة معينة من الاهداف ولا يكون هنالك اسلوب ما يعتبر بحد ذاته هو الافضل.

كما كان للتغذية الراجعة المباشرة والمستمرة في اسلوب التعلم التبادلي والمقدمة من قبل الطالب الملاحظ الى الطالب المؤدي التأثير الفعال في تحسين مستوى التعلم، وهذا ما اشارت اليه (عفاف عبد الكريم: 1991) ان اسلوب التعلم التبادلي يعد بمثابة توفير مدرس لكل طالب ويستطيع تكرار العمل



تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية مع الزميل ويساهم هذا الأسلوب في تنمية السلوك التعاوني. ان استخدام اسلوب التعلم التبادلي قد اعطى وقتاً كافياً للطالب لكي يعمل بشكل مستقل عن المدرس نوعاً ما ويشعر باستقلاليته في اتخاذ القرارات) قرارات البدء بالعمل وسرعة توقيت الاداء والتمتع بفترة الراحة بين واجب واخر).

كما أن استخدام التمرين المتغير في التعلم قد حقق تطور للمجموعة التجريبية الأولى أكثر من المجموعة التجريبية الثانية، إذ أن التنوع بأسلوب التمرين يهيئ المتعلم لمعالجة الحالات التي تحدث في اثناء اللعب وخاصة كرة السلة. وهذا ما اشار اليه (Schmid ٢٠٠٠) أن التنوع في اسلوب التمرين يساعد على تنظيم البرنامج الحركي للعبة بالية عالية فيكون المتعلم مهيناً لاستقبال مشاكل اللعب وحلها بصورة سهلة. في حين يرى (عامر رشيد سبع: ١٩٩٨) أن التمرين الثابت هو الافضل خلال المراحل الأولى من التعلم التي في ضوءها يتم اعداد البرنامج

وان التنوع في التمارين بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى كان له الأثر الفعال في ابعاد الملل وخلق عنصر التشويق والاثارة لدى الطالبات وتحفيزهم على العمل المتواصل - كما أن التزام افراد المجموعتين التجريبيتين وتفهمهم لطبيعة الاداء وتعاونهم المثمر كان له الأثر الكبير في حصولهم على هذه النتائج.

كل تلك العوامل كانت سبباً في تفوق المجموعتين التجريبيتين وتقدمها في تعلم المهارات اما المجموعة فهي الاخرى قد حققت تأثيراً معنوياً في النتائج.

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- ان النتائج التي افرزتها الاختبارات اثبتت صلاحية المنهج التعليمي ومنهج المتبع وفاعليتهم في التأثير في التعلم بمهارات البحث المختارة.
- 2- ان التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير اذ ظهر انه اكثر الاساليب فاعلية في التأثير في التعلم بمهارات البحث المختارة، يليه التعلم التبادلي بأسلوب التمرين الثابت ثم الاسلوب الامري.
- 3- ان هدف الاسلوب الامري هو تحقيق الضبط والنظام داخل الصف غير اننا لم نجد ما يسيئ الى الضبط والنظام عند تطبيق اسلوب التعلم التبادلي خلال المنهاج.

4-2 التوصيات

- 1- اتباع جدولة التمرين وتنظيمها في تعلم المهارات الهجوم المركب بسلاح الشيش
- 2- اعتماد المنهج الموضوع من قبل الباحثون بأستخدام التعلم التبادلي بأسلوب التمرين المتغير والثابت في تعلم المهارات الهجومية المركبة بسلاح الشيش
- 3- اجراء دراسات وبحوث مشابهة لدراسة اساليب التمارين الاخرى متداخلة مع التعلم التبادلي لمعرفة مدى ملائمتها مع مهارات الهجوم المركب لسلاح الشيش.
- 4- اعتماد الاختبارات قيد البحث لغرض التقويم المستمر.



المصادر

- جمال صالح واخرون؛ تدرس التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١.
- وجيه محجوب ؛ موسوعة علم الحركة، بغداد، مطبعة العادل، ٢٠٠٠ .
- يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، (بغداد:الصخرة للطباعة، 2002
- ابراهيم عبد الخالق ؛ التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، (عمان :دارعمار للنشر , 2001.
- محمد علي القط : وظائف أعضاء التدريب الرياضي. مدخل تطبيقي , ط1 , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999.
- عفاف عبد الكريم , التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : (الإسكندرية , مطبعة منشأة المعارف بالاسكندرية) 1999.
- عامر رشيد سبع , التعلم المهاري باستخدام طريقة التدريب المتجمع والمتوزع تحت نظم وظروف جهد مختلفة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 1998 , ص 240.

